جامعة هندية ترفض استقبال وفد سعودي رسمي

كتبه نون بوست | 15 مارس ,2014

قالت جمعية ندوة العلماء التاريخية بالهند أنها ألغت زيارة كانت مبرمجة لوفد من وزارة الشؤون الإسلامية السعودية لمدينة "لكناو" التاريخية، عاصمة ولاية أوتار براديش الهندية، بسبب ما أعلنته المملكة العربية السعودية مؤخرا من تصنيفها لجماعة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية.

وفي بيان نشرته الصفحة الرسمية لجامعة ندوة العلماء، قال رئيس الجامعة، سلمان الندوي، أن الإدارة قررت اتخاذ هذه الخطوة القاسية نظرا لمسؤولياتها الدينية والمجتمعية والإصلاحية، كما وصف البيان جماعة الإخوان المسلمين بـ"العالمية الإصلاحية الإجتماعية"، ووصف حركة حماس بـ"المقاوم الشرس للاحتلال الإسرائيلي".

ومن جهة أخرى وصف البيان القرار السعودي الأخير بمعاقبة كل سعودي ينتمي أو يتعاون مع جماعة الإخوان المسلمين بأنه قرار ظالم وأشد ظلما من القوانين السوداء في الهند(TADA & POTA laws)، مشبها النظام السعودي بنظام ناريندا مودي، رئيس الوزراء الهندي، المتهم بارتكاب مجازر في حق المسلمين في سنة 2002 راح ضحيتها أكثر من 2000 مسلم.

مع العلم أن قرار السعودية بإدراج جماعة الإخوان المسلمين في قائمة التنظيمات الإرهابية أثار انتقادات كثيرة، من بينها منظمة العفو الدولي التي انتقدت هذا الإجراء وقالت أنه قد يستخدم لقمع المعارضين السياسيين الشرعيين بحجة الانتماء للإخوان.